الشيخ نحو السعودية

بعد أن فُصل الشيخ من الجامعة الأردنية, توجه نحو المملكة العربية السعودية للتدريس في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة, وكان ذلك في أوائل الثمانينيات, حيث درّس فيها ثلاثة فصول متتالية, وكانت هذه المرحلة بالنسبة للشيخ مرحلة انتقالية حتى تتهيأ له فرصة الانتقال لأي بقعة من بقاع الأرض لتأدية عبادة الجهاد.

مع الأستاذ السنانيري عام 1981م.

بعد مضي سنة ونصف من عمله في الجامعة عرَّج الأستاذ كمال السنانيري خلال هذه الفترة على السعودية قادماً من باكستان, حيث ساعد على توحيد كلمة المجاهدين الأفغان هناك، وقد كان له لقاء مع الشيخ أثناء الطواف ببيت الله الحرام فقال له: ليس هذا مكانك الطبيعي يا شيخ!! إلا أن الشيخ كان يدرك مثل هذا الأمر خاصة بعد أن أغلقت الحدود مع فلسطين ووضعت السدود وحيل بينه وبين جهاده في فلسطين؛ لذلك كان جواب الشيخ حاضراً بأن خياراته كانت محصورة في أحد أمرين:-

الأول: التوجه نحو اليمن لمساعدة المسلمين في شمال اليمن, حيث المواجهة التي كانت دائرة بين المسلمين في الشمال, والشيوعيين في الجنوب في بداية الثمانينيات.